

المشاريع غير المعلنة تحدد المهام لنوضيب المنطقة بالكامل حسب الصيغة الصهيونية-الاميركية

الجماهير الوطنية التقدمية

هي عماد الرد الاستراتيجي الثوري لمواجهة المؤامرة

برنامج نصالي متصد صدامي وليس معارض ذاتي ، واهم عناصر هذا التوجه لارساء الركائز القوية في الانتقال من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم يتطلب : ان تفتح هذه الساحة امام المقاومة الفلسطينية ، وان تشرع الابواب الديمقراطية امام الجماهير الوطنية للتنفس الوطني بالرئة الواسعة ، وان تدعم فعليا نضالات الحركة الوطنية اللبنانية ويسند برنامجها التصادمي مع المشروع الانعزالي الفاشي - الصهيوني .

لماذا نقول هذا ؟ واين ؟ ولبن ؟

نقوله الان على ضوء ما فرضته المرحلة وظروفها الخارجية ، نقولها لكل التقدميين العرب ليسمعها ويعيها اهل الصمود والتصدي ، نقولها لانها الجواب الوحيد على مهمات مرحلة محددة ، نقولها وفي الافق علامات الرد الجزئي والمجزئ والذي تتلطي في ظلاله خلفيات الرغبة في مواكبة مسار التسوية عندما تكتفي بادانة ما حصل بوصفه « منفردا » او لانه اضاع القدس !!

نقولها حتى لا تبقى سياسات رد الفعل هي السائدة ، كما جرى رد فعل « الزيارة » ونامت جبهة الصمود والتصدي على بياناتها وسكنت في مواجهة اختيارين لدى جديتها : الاول اذار الجنوب اللبناني ، والثاني تموز الجامعة العربية وقراراتها العدائية تجاه اليمين الديمقراطي ، فهل نكون من جديد امام ردة فعل مؤقتة على كامب ديفيد ؟ ام نكون على اعقاب خطوة جديّة تتجاوز براءة الذمة البيانية ؟

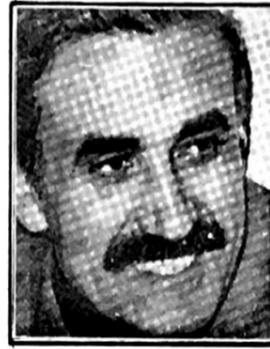
اذا تمت الوقفة الفعلية يصبح التفاؤل بقمة الصمود والصدي مشروعا ، وبذلك نضع العربية وراء الحصان ، اما اذا جرت الامور بغير هذا الاتجاه فكل كلام عن نقله الى الامام ، سيكون اما غباء سياسيا او مواربة رديئة ، خاصة وان هناك في الافق محاذير احتواء الموقف حتى بصورته

السابقة من خلال ما اعلنته الرجعية التي شكلت دعائم وركائز اساسية للسادات وسياساته (السعودية - الاردن) ، ان هذه الاعلانات الرجعية تحمل في مضامينها مخاطر : اولها انها تساعد الرجعية السعودية على رفع راية « التضامن العربي » ، ليعود لها قوة الفعل في القرار السياسي الشامل لتوجهات المنطقة ، (خاصة وهي تشهد ردود الفعل على حفلة السادات مؤخرا) ، وهذا ما تحرص عليه زعامة الرجعية العربية .

اما الاعلان الاردني فله خانة اخرى في اللعبة القذرة ، حيث يبقى الجسور مفتوحة على الجميع اولا ، ويقول بالفم المألآن للفلسطينيين اذا اردتم خيانة ففضلوا انتم اولا ، خاصة وما دامت سلطته على الضفة غير مضمونة كما يتضح من قراءة الوثائق ولوازمها المعلنة .

ان وضعنا لهذه المحاذير ليس فذلقة ولا كلاما في فراغ ، اننا نعنيها لان لاهلها دور الفعل حتى هذه اللحظة في بعض اطراف جبهة الصمود والتصدي . نعم نجمل موقفنا بهذه الموضوعات دون الغوص في طرح الشعارات والبرامج لان بدون ارساء توجهات صحيحة لا قيمة لبرامج وشعارات لا تدعمها رؤيا موحدة لطبيعة المرحلة ومهامها وتحديد دقيق للمشكلات الراهنة وكيفية وضع الاسس لعلها .

ويبقى الجواب الابدع المستخرج من آفاق ثورية هو ان الرهان الاستراتيجي الثوري لن يكون صلبه الا جماهيرنا الوطنية التقدمية العربية المنظمة والمعبأة والمحشودة خلف قياداتها الطلائعية ، وستبقى سلاحنا الرئيسي الذي نترود به في مشوارنا الطويل .



الرفيق جورج حبش
في دمشق

• شارك الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الوفد الفلسطيني الى قمة دمشق .

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها الرفيق حبش سوريا منذ اواخر العام ١٩٦٨ . وكان السيد عبد الحليم خدام قد جدد مؤخرا دعوة الرئيس الاسد للرفيق الامين العام للقيام بزيارة رسمية لسوريا . الزميل طلال سلمان كتب « للسفير » صباح الخميس الماضي :

« نجم المؤتمر هو مرة اخرى الوفد الفلسطيني خصوصا وقد جاء مؤيدا يضم الامناء العاملين لسبعة فصائل للمقاومة ، ولم يغب عنه غير عبد الرحيم احمد ، امين عام جبهة التحرير العربية . والوفد الفلسطيني كان مؤيدا بمعنى انه برئاسة ياسر عرفات الذي تكلم باسم الوفد وان كان طبيعيا ان يزوده رفاقه من اعضاء الوفد بأرائهم وملاحظاتهم ، وكان وصول الدكتور جورج حبش حوالي الساعة الثالثة حدثا كبيرا فهي المرة الاولى التي يزور فيها دمشق بعد قطيعة استمرت سنوات ومن المؤكد ان وحدة الوفد الفلسطيني ستترك اثارا ايجابية على المؤتمرين اذا ما تكرست في وحدة موقف كما في قمة طرابلس .

اما الزميل خيرالله فكتب في « النهار » يقول :

« ... ولغت المراقبين وجود الدكتور جورج حبش الامين العام لـ « الجبهة الشعبية » في عداد الوفد الفلسطيني في اول زيارة له لدمشق منذ العام ١٩٦٨ . واثار ظهور حبش في بهو فندق « شيراتون » جلية بين الصحافيين وتدافعا بين المصورين وقد اكتفى بتصريح مقتضب اعرب فيه عن « سروره بزيارة سوريا بعد هذه الفترة الطويلة » ورفض التعليق على المؤتمر قائلا انه « عضو في وفد منظمة التحرير وان للوفد ناطقا رسميا » .



الرفيق عبد الفتاح اسماعيل

وفد
الجبهة
الشعبية
يلتقي

التقى وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق « تيسير قبعة » عضو المكتب السياسي للجبهة الذي يقوم حاليا بزيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالرفيق « عبد الفتاح اسماعيل » الامين العام للتنظيم السياسي الموحد / الجبهة القومية ، وجرى البحث في هذا اللقاء الذي استغرق ساعتين في العلاقات الكفاحية المباشرة بين التنظيمين وضرورة تعزيزهما . كما تناول البحث في الاوضاع الحالية في المنطقة العربية وسبل مواجهتها وعلى الاخص بعد نتائج قمة « كامب ديفيد » ، وهذا وقد ساد المحادثات جو من الود والتفاهم وكانت وجهات النظر متفقة تماما . كما اكد الوفد دعم الجبهة ل'مطلق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في مواجهة مخططات الرجعية العربية التي تستهدف تصفية الوجود الثوري فيها واعرب الوفد عن تقدير الجبهة لقيام الحزب الطبيعي من طراز جديد لما سيلعبه من دور في قيادة جماهير اليمن الديمقراطية لاستكمال التحولات الاجتماعية والاقتصادية وانجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية وبناء المجتمع الاشتراكي .



احتجاج جيد على ممارسات وكالة الفوت

■ تمارس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين منذ فترة سلسلة من اجراءات التضييق والتقليص من خدماتها متذرة بشتى الحجج والاسباب ، ويعاني العديد من ابناء شعبنا من هذه الاجراءات . وجاء قرار الوكالة مؤخرا بالغاء شعبة واحدة - سنة اولى ٧٨ - ٧٩ - في دار المعلمين - سبلين ليثير موجة من الاستياء عبرت عنها اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة في برقية وجهتها الى رئيس واعضاء اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان مطالبة بممارسة الضغط الفعال لاجبار الوكالة على فتح اربعة شعب بمجموع ١٢٠ طائفة وطالب وتثبيت هذه القاعدة بصورة نهائية ، وأكدت اللجنة في البرقية : « اننا نؤكد رفضنا لمنطق الوكالة بوضع قيود وشروط على فتح شعب جديدة ، وضرورة تأهيل عدد من الشباب الفلسطيني من اجل تأمين العمل المناسب ، وينبغي ملء الشواغر في مدارسنا في بداية العام الدراسي الحالي وعلى مدى العام وقد ثبت عدم صحة ادعاء الوكالة بالحاجة المحدودة خلال السنوات الماضية . وفتح سبل خارجية للعمل لحملة المؤهلات التعليمية والتربوية ، وعدم قدرة الغالبية العظمى من حاملي الشهادات الثانوية في متابعة تعليمهم الجامعي بسبب الارتفاع الجنوني لكلف التعليم وخاصة في الجامعات. في الخارج » .

معرض تاريخ وحضارة فلسطين في عين الحلوة

■ في اطار برنامجها الثقافي في محيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قررت منظمة الشبيبة الفلسطينية نقل معرضها حول تاريخ وحضارة فلسطين الى مخيم عين الحلوة وذلك في مطلع الشهر القادم ، ويهدف المعرض الذي يقام في نادي فلسطين الثقافي الرياضي في المخيم الى اطلاع الجماهير الفلسطينية واللبنانية على تاريخ وحضارة فلسطين منذ نشأتها حتى عام ١٩٤٨ ، كما يبين من خلال الصور الفوتوغرافية والرسومات واللوحات والتحف الثرية نمو الحضارة الفلسطينية ومراسل تطورها . ويهدف المعرض ايضا من خلال وثائق اثرية ادعاء الصهيونية بما يسمى « بالحق التاريخي لارض الاجداد » ويثبت علميا الجذور التاريخية والحضارية للشعب الفلسطيني في وطنه .

هذا ويستمر المعرض لمدة اسبوع ابتداء من (١٠-١٩٧٨) . والجدير بالذكر ان منظمة الشبيبة الفلسطينية كانت قد اقامت هذا المعرض لأول مرة في مخيم شاتلا في الرابع عشر من تموز الماضي ثم عرضته في الجامعة العربية ببيروت حيث لاقى اقبالا واهتماما بالغين .